

المجلس 11) | #شرح_عمدة_الأحكام | الشيخ عبد المحسن

العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد_#ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. قال الامام الحافظ عبدالغني بن عبدالواحد المقدسي

رحمه الله تعالى قال في كتابه العمدة في الاحكام باب التشهد عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال - [00:00:02](#)

علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من تحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله -

[00:00:22](#)

رسوله وفي لفظ اذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله وذكره وفيه فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والارض وفيه فليتخير من المسألة ما شاء. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على

عبده ورسوله - [00:00:51](#)

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما بعد يقول الامام الحافظ عبد الغني بن الواحد ابن عبد الواحد المقدسي رحمه الله لا

بالتشهد التشهد هو ما يؤتى به بين في وسط الصلاة بين - [00:01:21](#)

يعني في الصلوات ذات يعني الرباعية او الثلاثية تشهد اول وتشهد اخير وآ غير صلوات وعيه وثلاثية اه تشهد واحد الذي هو يعني

بعد الثانية والتشهد هو اشهد ان لا اله الا الله - [00:01:42](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اي الشهادة لله بالوحدانية والالوهية ولنبيه محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة ثم ذكر حديث عبد

الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه الذي فيه صفة التشهد - [00:02:06](#)

والتشهد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم على صيغ متعددة اي واحد منها اختاره مما ثبتت ثبتت به السنة فانه حق ولكن بعضها

اولى من بعض وحديث ابن مسعود تشهد ابن مسعود هو هو اشهرها وهو اصحها وهو اتمها واطهرها - [00:02:24](#)

فيقول عبد الله بن مسعود علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد يعني يكفي بين كفيه كان يعلمني السورة من القرآن وهذا

يدل على الاهتمام بالتشهد وعظيم شأنه واهتمام النبي عليه الصلاة والسلام بتعليمه - [00:02:52](#)

وانه يعلمه اصحابه كما يعلمهم السورة من القرآن وذلك يدل على اهميته وعلى عظيم شأنه وعلى عناية النبي صلى الله عليه وسلم

بتعليمه اصحابهم بتعليمه اباه رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:03:13](#)

كما بين ذلك عبد الله بن مسعود وهذا ايضا يبين ظبط ابن مسعود لان قول كفي بين كفيه يعني ان الهيئة التي حصلت عند التعليم هو

يعقلها ويذكرها ومثل ذلك مما يستدل به على ظبط الراوي ما رواه - [00:03:34](#)

لكونه يتذكر هيئة وواقعة تكون عند التعليم تدل على ظبطه واتقانه وهنا بين اه عناية النبي صلى الله عليه وسلم بالتعليم من جهتين

لجهة انه يعني يلقنه ويردده كما يعلم السورة من القرآن - [00:04:00](#)

والثانية كونه جعل كفه بين كفيه يعني ففيه آ عناية من ناحية الفعل حيث جعل كفه بين كفيه وهذا يكون ادعى للاهتمام وايضا كونه

يعلمه اياه كما يعلمه السورة من القرآن - [00:04:25](#)

ثم ذكر ذلك فقال التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:04:47](#)

فتحيات هي التعظيمات يعني كل تعظيم الله عز وجل له فيه يعني الصفة العليا وله المثل الاعلى سبحانه وتعالى فاما فانهم يستحقوا للتعظيم ولهذا جاء تفسيره بانه العظمة والبقاء والملك - [00:05:02](#)

وكانوا يعظمون يعني الملوك بان يقولوا يعني ذاك البقاء ولك العظمة ولك الملك وكذا جاء الحديث ببيان ان التحيات التي هي التعظيمات ان احق بها هو الله عز وجل وهو - [00:05:32](#)

الذي له الكمال المطلق سبحانه وتعالى. واما غيره فما يتصف من صفات فهي تليق بضعفه وافتقاره واما الباري سبحانه وتعالى فالتعظيمات التي تضاف اليه والواوصاف التي يوصف بها تليق بكماله وجلاله - [00:05:53](#)

ثم قال لله يعني ان الله عز وجل هو المستحق لها وهو الذي له الكمال المطلق والمستحق للتعظيم المستحق لان يعبد وحده لا كذا وان يفعل الانسان له كل طيب يعني يرزاه من الاقوال والافعال وقال التحيات لله - [00:06:13](#)

والصلوات يعني بين الدعوات وقيل صلوات الذي هي ذوات الركوع والسجود وكل ذلك حق. والله عز وجل له الدعاء وله الصلاة هو الذي يدعى وهو الذي يصلى له وهو الذي يدعى - [00:06:42](#)

وهو الذي يصلى له والصلاة اه كما عرفنا فيما مضى معناها اللغوي الدعاء ومعناها الشرعي اقوال وافعال مخصوصة مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم وكل من المعنيين يعني اللغوي والشرعي اللغوي الذي هو الدعاء والشرعي الذي هو هذه الصلاة -

[00:06:58](#)

الركوع والسجود هي لله سبحانه وتعالى. فالله تعالى هو الذي يدعى وهو الذي يرجى وهو الذي يصلى له وهو الذي له عبادته وعليه لا شريك له قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا. قربكم لنديا - [00:07:25](#)

اجيب لكم الذين يسيطرون على العباد فيدخلون جهنم داخرين والطيبات يعني يا طيبات من كل قول ومن كل فعل كل طيب وكل آآ من قول وفعل آآ الله عز وجل هو المستحق له سبحانه وتعالى - [00:07:45](#)

لها له طيبات من الاقوال والافعال يعني كل ثناء وكل عمل صالح الله عز وجل هو المستحق له وهو له الكمال المطلق سبحانه وتعالى رغم انه جاء بالعطف والعطف يدل على تعدد المعاني - [00:08:08](#)

بخلاف بعض الشهادات فانها جاءت تابعة بعضها لبعض تحيات التحيات الصلوات الطيبات لله يعني. واما هنا قال التحيات لله والصلوات والطيبات العطش يدل على تعدد المعاني ولا تعدد يعني ليس بعضها وصف لبعضها تابع لبعض بل كل واحد مستقل عن

الآخر - [00:08:36](#)

ثم لما ذكر تعظيم الله عز وجل والثناء عليه وانه آآ آ الذي له التحيات وله الصلوات وله الطيبات بعد ذلك اتى الدعاء للرسول صلى الله عليه وسلم قال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - [00:09:02](#)

وهذا دعاء للنبي عليه الصلاة والسلام بالسلامة والرحمة والبركة وان يزيده الله عز وجل ان يسلمه الله من كل نقص وان يزيده من كل كمال يليق بالانسان صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - [00:09:24](#)

وكان وكان علم ابن مسعود رضي الله عنه وعلم غيره بهذه الصيغة التي هي الخطاب. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في بعض الاحاديث في صحيح البخاري - [00:09:43](#)

ان انهم كانوا في حياته يقولون السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته ولما قبض صلى الله عليه وسلم عدلوا الى ضمير الغيبة فكانوا يقولون الصلاة السلام على النبي ورحمة الله وبركاته - [00:10:00](#)

لكن هذا ليس اتفاق وانما حصل معروف عن الصحابة لكن جاء ما يدل على ان انهم كانوا يأتون بهذا وبهذا ومما يدل على انهم كانوا يأتون او انهم باقون على هذه الصيغة التي جاءت في عهد ابن مسعود السلام عليك ايها النبي ورحمة الله - [00:10:15](#)

وبركاته ما ثبت عن عمر رضي الله عنه انه كان يعلم الناس وهو على المنبر التشهد ان يقول التحيات لله ثم يقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. يعني يعلمهم وهو على المنبر في زمن خلافته - [00:10:40](#)

ودل هذا على ان الامر في ذلك واسع. اذا قال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته هو حق وان قال السلام على النبي ورحمة الله وبركاته هو حق ثم قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - [00:10:58](#)

ثم لما اتى على الله وعظم الله ودعا للرسول عليه الصلاة والسلام دعا لنفسه ولمن كان معه ولكل عبد صالح في السماء والارض قال يا سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - [00:11:13](#)

السلام علينا يعني عليه وعلى من حوله وعلى من كان معه. وعطف على ذلك ما هو عنه واكمل قالوا على عباد الله الصالحين. ولهذا يعني انها تشمل كل عبد صالح في السماء والارض - [00:11:31](#)

اشمل كل صالح عبد صالح في السماوات والارض والتقييد بالصالحين يدل على ان الصلاح على كل مسلم ان يحرص عليه. وان يكون من اهل الصلاح. لينفر بدعوة كل داع يصلي - [00:11:50](#)

بهذا التجعد لان كل مصلي يأتي بتشهد فيكون له نصيب من هذه الدعوة اذ ما كان اهل الصلاح وحرص على ان يكون من الصلاة فان له نصيب من هذه الدعوة من كل داعي ومن كل مصلي. السلام علينا وعلى عبادنا - [00:12:10](#)

صالحين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ثم قال اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهاتان الشهادتان هما الاساس - [00:12:27](#)

وهما اللتان يدفن فيهما بالاسلام وانه لا بد من منهما جميعا لابد وهما متلازمتان لا تنفك احدهما عن الاخرى بعد بعثة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام لا بد لكل انس وجن - [00:12:46](#)

ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. والا كان من اهل النار كما قال عليه الصلاة والسلام في الحديث والذي نفسي بيده لا يسمع به احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئتم به الا كان من اصحاب الارض - [00:13:05](#)

الا كان من اصحاب النار اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اشهد ان لا اله الا الله ان لا اله الا الله لان الالهة كثيرة الالهة بالباطل كثيرة - [00:13:19](#)

ولكن اللوهمية الحققة انما هي لله سبحانه وتعالى ولهذا التقدير لا اله الا الله لان قول حق يخرج الالهة التي ليست ليست بحق والتي هي باطلة والتي هي يعني اه بعيدة عن الحق والهدى. فالله عز وجل هو الله الحق - [00:13:37](#)

وهو الذي له العبادة وحده والالهة كثيرون ولكن كل اله سوى الله فهو باطل واللوهمية الحق كما هي لله سبحانه وتعالى لا اله الا الله حق اي لا اله الا الله. فلا النافية خبرها محذوف تقديره حق - [00:14:03](#)

ثم بدأ قال واشهد ان محمدا عبده ورسوله وهذا فيه وصف النبي صلى الله عليه وسلم بوصفين كان يعجبانه ويحبهما ولهذا قال لا تطرني كما اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله - [00:14:24](#)

آاه قوله اشهد ان محمدا عبده ورسوله ووصف النبي صلى الله عليه وسلم بالعبودية هذا من اخص اوصافه ولهذا ذكره الله عز وجل في المواطن الشريفة والمواطن العظيمة قال تبارك الذي نزل القرآن على عبده نزل الفرقان على عبده - [00:14:48](#)

وقال وانه لما قام يدعوه كاد ان يكون عليه ريدا يعني عبودية او الاضافة كونه عبدا لله جاءت في المواطن الشريفة وفي المواطن العظيمة. يعني انه عبد لله ومعنى انه عبد - [00:15:09](#)

انه عابد لله والعبد يعبد ولا يعبد العبد من شأنه ان يكون عابدا ولا يصح ان يكون معبودا لان العبودية انما هي لله عز وجل فاذا كلمة عبد معناها انه من عبيد الله الذين يعبدون الله والذين يرجون الله ويخافون الله ويتقربون الى الله عز وجل بالاعمال الصالحة -

[00:15:29](#)

وهو الذي جاء بهذا الدين الحنيف وهو الذي دل امته على كل خير وقد سبقهم الى كل خير عليه الصلاة والسلام وقوله ورسوله يعني الرسول يعني يصدق ولا يكذب لهذا فان يعني قوله محمد عبده - [00:15:56](#)

يعني النصارى ما جعلوه عبدا جعلوه الها يجعله معبودا ويجعله ثالث ثلاثة وكذلك ايضا بالنسبة لعيسى يعني جعلوه في هذا الوصف وبالنسبة لمحمد صلى الله عليه وسلم انكروا نبوته وانكروا رسالته. وقالوا انه رسول الى العرب - [00:16:19](#)

لهذا يعني آآ ومعلوم ان ان الرسول عليه الصلاة والسلام جاء بالحق والهدى والواجب تصديقه ومن زعم انه رسول الى العرب فهو مكذب له لانه آآ قال قل لي ان سيدي رسول الله لكم جميعا - [00:16:43](#)

ويقول وكان يبعثون الى قوم خاص وبعثوا للناس عامة ومن اعترف برسالته يجب تصديقه وهؤلاء ليسوا صادقين بقوله انه رسول للعرب لانهم ما ما صدقوه فيما قال ولهذا ورسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الى الجن والانس - [00:17:05](#)

ولكن يعني آآ النصرارى يعني يقولون ان رسالة انما هي للعرب وآآ من كذب رسولا فهو مكذب لجميع الرسل. وهم مكذبون للرسول عليه الصلاة والسلام. فيما جاء به. وان رسالته عامة - [00:17:25](#)

ولهذا فانهم من امتي امة الدعوة كما قال عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا كان من اصحاب النار - [00:17:47](#)

فاذا هذان الوصفان من اخص اوصافه عليه الصلاة والسلام وهما العبودية لله عز وجل والرسالة من الله عز وجل. فهو عبد لا يعبد ورسول لا يكذب. بل يطاع ويتبع عبد لا يعبد ورسول لا يكذب بل يطاع ويتبع - [00:18:00](#)

ومعنى شهادة ان محمد رسول الله تقتضي ان يصدق في كل ما يخبر به. وان يمتثل كل ما يأمر به. وان ينتهي عن كل ما ينهى عنه. وان اعبد الله طبقا لشريعته وطبقا لما جاء به صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم - [00:18:18](#)

وفيه فليتخير من المسألة ما شاء. وفيه بل يتخير المسألة ماشية يعني بعد التشهد يتخير من ادعية ما شاء وهذا هو الذي استدل به بعض اهل العلم على عدم وجوب الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:18:42](#)

لانه ذكر التشهد وذكر بعد هنا يتخير ما قال انه يفعل كذا او ان عليه كذا وكذا وبعض اهل العلم الذين قالوا بوجوبها وانها ركن من اركان الصلاة يعني ذكروا ان الحديث الذي فيه ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:00](#)

ان سببه ان الصحابة رضي الله عنهم رضي الله عنهم وارضاهم قالوا قد علمنا كيف نسلم عليك في صلاتنا فكيف نصلي عليه؟ علمنا كيف نصلي نسلم عليك فكيف نصلي عليك اذا صلينا عليك في صلاتنا - [00:19:18](#)

يعني معناها انهم مطلوب منهم صلاة وسلام والسلام على النبي عرفوه بتشهد والصلاة عرفوها بالجواب الذي اجابهم النبي عليه الصلاة والسلام لما سألوهم قد علمنا كيف نسلم عليك وكيف نصلي عليك؟ اذا صلينا عليك بصلاتنا - [00:19:36](#)

قال قولوا اللهم صلي على محمد ولهذا اعتبره بعض اهل العلم من من الامور اللازمة والامور التي لا بد منها وانها من اركان الصلاة اي الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد الاخير - [00:19:54](#)

وعن عبدالرحمن ابن ابي ليلى انه قال لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك - [00:20:19](#)

كيف نصلي عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:20:39](#)

ثم ذكر الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام ذكر الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام وآآ الحديث عن جاء عن عدد من الصحابة ومنهم كعب بن عجرة رضي الله عنه - [00:21:02](#)

وعبد الرحمن ابن ابي ليلى وهو من التابعين يخبر بانه لقيه كعب ابن عجرة وكان كعب رضي الله عنه يريد ان يحدثه بحديث كيفية الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:16](#)

فمهد لذلك بتمهيد يجعله يتشوق ويتشوف يحرص على التهيؤ والاستعداد لاستيعاب ما يلقيه عليه وقد جاء في بعض الروايات في صحيح البخاري انه قال الاهدي لك هدية سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:30](#)

وقوله سمعتها من رسول الله عليه السلام بين ان الهدية هدية علم لان قولها لا اهدي لك هدية هذا مطلق ان تكون هدية مالية قد تكون هدية علمية ولكنها هدية علمية والحديث جاء من طرق متعددة من في بعضها انه قال اهدي لك هدية وفي بعضها ما هو اكمل واتم -

حيث قال سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الهدية هدية علم وهذا يدلني على ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يعني يعتبرون المسائل العلمية يعني من الهدايا بل هي من انفس الهدايا - [00:22:19](#)

يعني كان يعني من من اجل الاهتمام بها والحرص عليها واهميتها يعني يستعملون مثل هذا التعبير. الا اهدي لك هدية يعني يعرض عليه انه يدبر هدية سمعها من رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:22:36](#)

وهذا العرظ وهذا التقديم والتمهيد يجعله يستعد وبتهيأ لاستيعاب ما يلقي عليه لانه عبر عنه بهدية. ومعلوم ان تلك الهدية ثمينة. لانها مسموعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:50](#)

قال في بعض الروايات قلت بلى فاهديها الي قلت بلى فاهدها الي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك - [00:23:10](#)

اي علمنا بقوله بالتشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام عليك ايها النبي هذا هو الذي علموه. علموا بالتشهد بتعليمهم التشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله علمنا كيف نسلم عليه - [00:23:20](#)

فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:23:34](#)

وهنا ذكر الصلاة والبركة على ال ابراهيم وقد جاء في حديث في صحيح البخاري يعني اتم من هذا واكمل ولهذا فهو اوفى واتم ما جاء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:47](#)

وهو ما جاء في صحيح البخاري في كتاب الدعوات وهو عن كاد بن عجرة قال قال لقيني كعب ابن عجرة يقول عبد الرحمن ابن ابي ليلة لقيني كعب ابن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من رسول الله - [00:24:05](#)

الله عز وجل قلت بلى فاهدها اليه. قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك وكيف نصلي عليك؟ قال قولوا - [00:24:19](#)

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:24:29](#)

فاكملوا الكيفيات هذه الكيفية التي فيها الجمع في الصلاة على النبي في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واله و ابراهيم صلى الله عليه وسلم واله يعني هذي اكمل وان كانت هذه الرواية التي ذكرها التي اتى بها صاحب العمدة وهي على ال ابراهيم معلوم ان ابراهيم داخل في ال ابراهيم - [00:24:44](#)

يعني داخل في اله اقول هو داخل في هذا في لفظ الاية يعني يدخل فيه. هو واهله يعني وهم انما جاءوا تبعوا له لكن اكملها العبارة او الصيغة التي هي التصريح - [00:25:06](#)

بال ابراهيم بابراهيم وال اللهم صلي على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد ثمان المعروف يعني ان اه المشبهه دون المشبه به - [00:25:22](#)

المشبهه دون المشبهه به المشابهة يعني اعلى من المشبهه به المشبهه المشبهه به اعلى من المشبهه ومعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل من ابراهيم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام افضل من ابراهيم - [00:25:47](#)

ولهذا هنا في الحديث اللهم صلي على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم مع ان محمد صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم افضل ابراهيم وقد اجاب العلماء عن هذا بان قالوا ان - [00:26:04](#)

انه اولاً ليس فيه تشبيه وانما فيه ان ابراهيم واله حصلت الصلاة عليهم فطلب ان يصلى على النبي كما انه حصل حصلت ايش المقصود يعني صلاة تشبه الصلاة وانما المقصود ان الصلاة على ابراهيم واله حصلت من الله - [00:26:18](#)

ويطلب من الله ان يصلي على محمد كما انه صلى على ابراهيم لان الصلاة وجدت على ابراهيم واله فاراد ان توجد لمحمد صلى الله عليه وسلم واله لا ان يكون اه يطلب له صلاة - [00:26:41](#)

اه يعني اه تشبه الصلاة ويكون يعني يرد الاشياء اذا قيل ان المقصود انه ان ابراهيم عليه السلام واله حصل لهم صلاة والمطلوب ان يحصل صلاة ليس بمقصود ان هذا دون هذا - [00:26:57](#)

او ان مشبه او مشبه باء وانما حصلت الصلاة على ابراهيم واله. فنطلب منك ان تحصل الصلاة على النبي محمد صلى الله عليه واله ومنهم من قال ان يعني انه على معنى ان مشبه دون المشبه على ان في تشبيهه يقول - [00:27:15](#)

ال ابراهيم فيهم الانبياء لان كل الانبياء بعد ابراهيم من من نسله بعد ابراهيم كلهم من نسله فبه من الانبياء وغير الانبياء واذا طلب للنبي صلى الله عليه وسلم واله يعني اه صلاته مثل الصلاة اللي حصلت لابراهيم مع ان الانبياء - [00:27:33](#)

معناه الذي يحصل للرسول صلى الله عليه وسلم يكون اكثر من الذي يحصل لابراهيم ولغيره لانه طلب يعني له مثل ما حصل لهم ومعلوم انهم كثيرون وان الانبياء فيهم فاذا اذا حصل هذا الذي حصل لال ابراهيم - [00:27:57](#)

وفيهم الانبياء لمحمد واله معناه انه حصل لمحمد اكثر مما حصل لابراهيم وال ابراهيم اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على - [00:28:17](#)

انك حميد مجيد وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. وفي لفظ - [00:28:37](#)

اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ثم ذكر نحوه ثم ذكر هذا الحديث عن ابي هريرة بالدعاء بعد التشهد وان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:59](#)

كان يعني يدعو ويرشد الى التعمود بهذه التعوذات اللهم اني اعوذ بك من عذاب من عذاب القبر نذهب جهنم اعين عليك مذهب جهنم اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم - [00:29:19](#)

من عذاب القبر ومن عذاب جهنم ومن فتنة نحو من مات ومن فتنة المسيح الدجال فهو يسأل السلامة من عذاب القبر الذي هو اول منازل الاخرة لان اول منازل الاخرة القبر - [00:29:33](#)

لان من مات انتهى من الدنيا وصار في الاخرة الا ان الحياة في القبر تختلف عن الحياة بعد البعث تختلف عن حياة ما بعد الا ان ان ان انها تابعة لها من ناحية ان من مات - [00:29:48](#)

فقد اه خرج من الدنيا ودخل في الاخرة وان كان من اهل النعيم ينعم في قبره وينعم بعد قبره وان كان من اهل العذاب يعذب في قبره او بعد قبره او في عقبه فقط اذا شاء الله - [00:30:09](#)

وجل انه لا يعذب في النار اذا عذب في القبر يعني هو معنى هذا ان هذا يتعوذان يتعلقان بعد الموت وفي الدار الاخرة عذاب من عذاب القبر وعذاب جهنم بعد البعث والنشور - [00:30:23](#)

ولهذا جاء في الحديث في القرآن الكريم بيان العذاب لال فرعون في القبر وبعد القبر حيث قال النار يعرضون عليها غدوا وعشيا يعني وهم في قبورهم ثم قال ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - [00:30:40](#)

لانهم ينتقلون من عذاب شديد في القبر الى عذاب شديد في النار والذي يأتيهم في القبر هو عذاب النار لان الذي يأتي للمعذبين في القبور وعذاب النار كما جاء في حديث البراء. يأتي اذا كان موقفا يفتح الباب الى الجنة فيأتيه من روحها ونعيمها. واذا كان - [00:30:57](#)

في ذلك يفتح له ابواب الى النار لا يأتيه من حرها وسمومها يأتيه من حرها وسمومها ومن عذاب ومن عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات - [00:31:20](#)

توجد الناحية اي فتنة تحصل في الحياة اي فتنة تحصل في الحياة لان الحياة فيها فتن فيها مصائب والانسان يستعيز بالله عز وجل فتنة المحيا المقصود بالفتنة هنا الجنس لان - [00:31:32](#)

المفرد اذا اضيف الى معرفة فانه يعم. يعني فتن. مثل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. اي نعم الله فتنة المحيا يعني فتن المحيا يعني

وهي الحياة في هذه في هذه الدنيا - [00:31:51](#)

وفتنة الممات يعني ما يحصل بعد الموت او ما يحصل عند الموت ما يتعلق بالموت من الفتن وكذلك ما يحصل في السؤال في القبر

لان هذا من الاختبار والافتتان ومن فتنة المسيح الدجال - [00:32:06](#)

التي هي اعظم فتن الدنيا او من اعظم فتن الدنيا يعني المسيح الدجال هي في الدنيا كان ذلك عند قرب قيام الساعة وهي فتنة

عظيمة اخبر عنها رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:32:26](#)

جاء النبي عليه الصلاة والسلام ارشد الى انه يدعى بهذا الدعاء يعني في التشهد او بعد التشهد وآ ارشد اليه عليه الصلاة والسلام

وهذا يدل على انه هو الذي ينبغي ان يختار - [00:32:44](#)

يعني عند الدعاء لان الرسول في الحديث الاول حديث ابن مسعود ثم يتخير من الدعاء ما شاء هو الذي ينبغي ان يخسر ما جاء عن

الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:33:00](#)

من الادعية والذي جاء عنه في نفس المكان وفي نفس الموضع هو الاولى لانه اخبر بانه بعد التشهد يدعو بهذا الدعاء. اذا هذا هو الذي

ينبغي ان يختار وان يقدم على غيره - [00:33:12](#)

هو الذي ينبغي ان يختار وان يقدم على غيره والاختيار يكون مما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام لان ادعية الرسول عليه

الصلاة والسلام جامعة قد يعطي جوامع الكذب عليه الصلاة والسلام وفيها العصمة والسلامة لان ما يأتي به الرسول صلى الله عليه

وسلم فيه عصمة - [00:33:26](#)

بخلاف ما يأتي بههيرة بانه يكون في خلل فيكون في نقص ويكون فيه يعني آ يعني حقا وباطل ولكن كلام الرسول عليه الصلاة

والسلام هو الذي فيه العصمة وفيه السلامة وفيه الخير والبركة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم - [00:33:48](#)

وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني

دعاء ادعو به في صلاتي. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ولا - [00:34:13](#)

ايغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم ثم ذكر الحديث عن في اه قلب النبي صلى الله عليه

وسلم طلب ابي بكر الصديق رضي الله عنه من النبي عليه الصلاة والسلام ان يعلمه دعاء يدعو به في صلاته - [00:34:36](#)

وهذا يدلنا على فضل الصديق رضي الله عنه ويعني وعلى حرصه على معرفة الادعية في صلاته او الدعاء الذي يدعو به في صلاته

حيث طلب من النبي عليه الصلاة والسلام ان يعلمه دعاء يدعوه في صلاته - [00:34:57](#)

وهذا يدلني على فضل الدعاء في الصلاة ولهذا جاء في الحديث اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد قال اما الركوع فعظموا فيه

الرب واما السجود فاكثروا من الدعاء. فقام ان يستجاب لكم - [00:35:17](#)

هذا دال على فضل الصديق ولهذا سأل هذا السؤال بان يدعو في الصلاة لان الصلاة مما يستجاب فيه الدعاء كما جاء مسجد فأكثرنا

فيه من الدعاء فقال من ان يستجاب لكم ومن معلوم ان دنت دعاء يؤتى به في الصلاة في موضعين - [00:35:35](#)

يعني في آ آ سجود وفي التشهد الاخير لان السجود قال فاكثروا من الدعاء فقال لكم والدعاء الاخير قال ثم ليتخير من الدعاء ما شاء

وادخال المسألة هل يتخير من مسألة ما شاء - [00:35:52](#)

فهذا يمكن ان يأتي به هنا ويمكن ان يأتي به هنا وكياتي به في السجود ويمكن يأتي به للتشهد الاخير قبل قبل السلام النبي عليه

الصلاة والسلام علمه هذا الدعاء - [00:36:07](#)

اللهم اني ظلمت نفسي وهذا فيه ان الانسان عندما يدعو يعترف بذنوبه ويقر بذنوبه ويقر بخطأه وانه محل الخطأ وانهم حل الذنوب

والمعاصي فيعترف بذنوبه هو انه ظالم لها في نفسي - [00:36:19](#)

اه اللهم ظلما اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا يعني وليس مجرد ظلم فقط بل وصف الظلم بانه كثير الم في نفسي ظلما كثيرا

ويعترف بالظلم ويعترف بكثرتة يعني معناه انه اهل الخطأ والنسيان - [00:36:45](#)

ومحل الخطأ والنسيان وانه آ يرجو من الله عز وجل ان يتجاوز عنه اخطائه ولو كثرت. اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر

الا انت اعترافا بان المغفرة انما هي من الله وانه لا يغفر الذنوب الا الله وهو الذي يتجاوز عنها وارشد - [00:37:05](#)

الرسول عليه السلام الى الدعاء الذي يؤتى به للتخلص منها والسلامة منها. وقال ولا يغفر الذنوب الا انت. يعني هذه الذنوب والظلم العظيم الكثير الذي حصل مني لنفسي اسألك ان تغفره لي وان تتجاوز عني وان ترحمني - [00:37:28](#)

فانك انت الغفور الرحيم فانك انت الغفور الرحيم. ذكر المغفرة ذكر طلب المغفرة طلب المغفرة والرحمة ثم اثنى على الله عز وجل اثنين من اسمائه مناسيين المطلوب. لان الغفور يرجع للمغفرة والرحيم يرجع للرحمة - [00:37:49](#)

والرحيم يرجع للرحمة هذا يدل على ان الانسان عندما يدعو يعني يمهد لدعائه وطلبه من الله بالاعتراف بذنوبه وبخطاياها وحفظتها انها كثيرة ليست بقليلة وان الله عز وجل هو الذي يتجاوز عنها - [00:38:12](#)

الاعتداء يملك ذلك الا هو سبحانه وتعالى فيسأله ان يغفر له وان يرحمه واثنى عليه في الختام بذكر اسمين من اسمائه وهما الغفور الغفور والرحيم. نعم وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان انزلت عليه اذا - [00:38:33](#)

فجاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي في لفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم - [00:39:05](#)

وبحمدك اللهم اغفر لي ثم ذكر هذا الحديث عن عن ابن عباس عن عائشة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني بعد ان نزل عليه اذا جالس الله والفتح - [00:39:25](#)

يعني كان يكثر ان يقول في صلواته سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي وفي لفظ ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الا قال في ركوعه وتجدده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن - [00:39:42](#)

يعني معناه ينفذ ما امر به في القرآن ويطبق ما امر به في القرآن. لانه في القرآن قيل له سبح بحمد ربك واستغفره فكان يقول سبحانك اللهم وبحمدك ينفذ قوله فسبح بحمد ربك - [00:39:56](#)

ويقول اللهم اغفر لي منفذا ومطبقا لقوله واستغفره ولهذا قالت يتأول القرآن يعني ينفذ ويمثل ما امر به في القرآن. لانه امر بالاستغفار والتسبيح امر بالتسبيح في قوله فسبح بحمد ربك وامر بالاستغفار في قوله اللهم اغفر لي - [00:40:13](#)

وكان عليه الصلاة والسلام بعد ان نزلت عليه هذه السورة العظيمة سورة النصر ما صلى صلاة الا قال في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي وهذا الدعاء فيه التنزيه - [00:40:37](#)

وفيه الثناء على الله عز وجل وتنزيهه عن كل نقص ثم حمده لان يعني وصفه بالمحامد لان التسبيح تنزيهه عن النقائص وحمده الثناء عليه بجميع المحامد ثم بعد ذلك طلب بعد ان اثنى على الله عز وجل بما يستحقه من التنزيه والتقديس والتعظيم - [00:40:54](#)

سأله ان يغفر له فسأل يعني اتى بالتمهيد الذي هو ثناء على الله ثم حسم بالمطلوب الذي هو طلب المغفرة من الله الذي في طلب المغفرة من الله ثم في هذا الذكر - [00:41:20](#)

من ركوع السجود دليل على ان الركوع يكون في دعاء وعلى ان السجود يكون فيه تعظيم وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اما الركوع فعظموها فيه الرب - [00:41:41](#)

وان السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقال مما يستجاب لكم اذا هذا يكثر فيه التعظيم وهذا يكثر فيه الدعاء ولكن يجوز ان ان يعظم الله في الدعاء وان يدعى في الركوع - [00:41:55](#)

لان قول سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي فيها يعني ثناء وفيها دعاء هي تنام على الله عز وجل اليه بتعظيم حيث قال سبحانك اللهم وبحمدك وفيها دعاء. فاذا الركوع يقال فيه سبحانك اللهم وبحمدك والسجود سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي.

فكل من الركوع - [00:42:10](#)

يكون فيه آآ تعظيم ودعاء كل من ركوع السجود يكون في تعظيم ودعاء وهذا الحديث يدل على ذلك. وان كان الغالب على ما يكون في ركوع التعظيم والغالب على ما يكون الركوع في السجود. اه الدعاء - [00:42:31](#)

قال رحمه الله تعالى باب الوتر عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال سألت رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل - [00:42:51](#)

قال مثنى مثنى فاذا خشى الصبح صلى واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا. ثم ذكر الوتر والوتر هو يعني ختام صلاة الليل يعني وهو يعني اقله ركعة - [00:43:08](#)

ولا حد لاكثره ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يزيد على ثلاثة عشرة وما كان ينقص عن سبع وكان يعني آآ يأتي بسبع ويأتي بالتسع ويأتي باحدى عشر ويأتي بثلاثة عشر - [00:43:32](#)

فاقل شيه جاء عنه سبع واعلى شيه جاء عنه ثلاثة عشر ولكن تحديد الثلاثة عشرة ليس بلازم بمعنى انه لا يجوز الزيادة لانه قال صلاة الليل مثنى مثنى. فاذا خشى احدكم من صلى فليأتي بركعة يوتر ما مضى. يعني معناه يصلي ثنتين ثنتين الى ان يخشى الفجر - [00:43:53](#)

معنى ذلك ينهي صلاة الليل بان يأتي بركعة توتر توتر له ما مضى فاذا الرسول عليه الصلاة والسلام جاء عنه اربع حالات يعني جاء عنه يعني سبع وهي اقل وفي عن تسع وجاء عنه اه - [00:44:15](#)

لعشرة وجاء عنه ثلاثة عشرة واكثر ما حفظ عنه وجاء عنه احدى عشر سنة. اكثر ما ورد واكثر ما جاءت به الاحاديث هو احدى عشرة ركعة. لكن ليس معنى ذلك ان الاتيان بها او الاقتصار عليها متعين وانه لا يجوز الزيادة عليها بل تجوز الزيادة عليها لقوله صلى الله عليه وسلم - [00:44:34](#)

صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشى احدكم الصبح اتى بركعتين توتر لهما مضى والوتر هو من اكد النوافل مع صلاة مع ركعتي الفجر بعد الفجر والوتر اكد النوافل والنبي صلى الله عليه وسلم ما كان يترك الوتر ولا ركعتي الفجر لا في حزن ولا في شر - [00:44:56](#)

لا في حذر ولا سفر. وهذا يدل على اهمية الوتر واهمية ركعتي اه الفجر نعم وقال اجعلوا اخر صلاتكم ليل وترا يعني معناها ان ان ان ان ان صلاة الليل تقسم بالوتر - [00:45:20](#)

وان يكون يعني آآ والافضل ان يكون ذلك في اخر الليل سألت رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر. سألت النبي صلى الله عليه وسلم سألت رجل النبي عليه الصلاة والسلام وهو على المنبر - [00:45:39](#)

ماذا ترى في الوتر؟ وهذا يدل على ان الامام وهو يخطب يجوز كلامه وكلام من يخاطبه يعني كلام الخطيب مع غيره وكلام غيره معه سائق لانه جاء في هذا الحديث ان الرجل سألت النبي صلى الله عليه وسلم وهو عن المنبر فاجابه - [00:45:58](#)

وجاء قصة الرجل الذي سأله ان يستغيث وان يدعو يدعو الله للناس قال يا رسول الله هلكت الأموال وكذا فقال فرجع يديه ودعا وكذلك ايضا من كون الامام والخطيب يتكلم مع احد - [00:46:23](#)

لانه لما جاء الرجل الذي جلس قال اصليت ركعتين؟ قال لا. قال قم. اصلي ركعتين وتتجاوز فيهما دل هذا على جواز الكلام من الخطيب يعني بينه وبين غيره يعني بينه وبين من يكلمه يجوز تكريم الخطيب ويجوز يعني اه كون الخطيب يجيب يعني من كلمه - [00:46:43](#)

وكذلك ايضا يبدأ يعني غيره بالكلام كما في قصة الرجل الذي جاء وجلس فالنبي صلى الله عليه وسلم بدأ الكلام معه وقال اصليت ركعتين؟ قال لا. قال قم فصلي ركعتين - [00:47:07](#)

فيهما نعم وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل اوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر ان النبي عليه الصلاة والسلام حصل منه الوتر في اول الليل - [00:47:20](#)

وحصل فتر في وسط الليل وحصل الوتر في اخر الليل فدل هذا على جوازه فيه فيها جميعا والليل كله من بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر يحدد الوتر ولو كانت العشاء مجموعة مع المغرب في جمع تقديم - [00:47:44](#)

فانه يبدأ وقت الوتر من حين صلاة العشاء ولو مقدمة مع مع المغرب في اول وقت المغرب جمع تقديم الانسان اذا جمع بين المغرب والعشاء في اول وقت المغرب يصلي الوتر - [00:48:03](#)

لان الوقت بعد طلوع صلاة العشاء سواء اوتي بها في وقتها او اوتي بها قبل وقتها جمعا مع المغرب فان وقت الوتر يبدأ بالانتهاء من صلاة العشاء. سواء كانت في وقتها او مقدمة على وقتها على سبيل الجمع بينها وبين التي قبلها - [00:48:18](#)

الوتر فان هذا الليل كله وترا محل الوتر. والرسول عليه الصلاة والسلام حصل منه هذا وهذا. فاوتر من اول الليل واوتر من وسط الليل واوتر من اخر الليل ولكن انتهى وتره الى السحر معناه انه في اخر امره كان يوتر في السحر - [00:48:40](#)

ثم ان الوتر في السحر اولى من الوتر في وسط الليل واوله. لانه وقت نزول النزول الالهي. وقوله تعالى لمن يدعوني فاجيب من يستغفرون فاغفر له ولكن هذا فيما اذا كان الانسان مطمئن الى - [00:48:57](#)

الى انه يقوم اخر الليل اما اذا كان يخشى الا يقوم فالاولى في حقه ان يوتر قبل ان ينام يعني حتى لا يستيقظ الا بعد طلوع الفجر ليكون خرج وقته - [00:49:20](#)

فيكون وتره والحالة هذه او لا ان تكون في اول الليل ومن وثق بقيامه واطمئن الى انه يقوم اخر الليل فالاولى ان يؤخر الوتر الى اخر الليل. فالاولى ان يؤخر الوتر الى اخر الليل. وان لم يثق فان - [00:49:36](#)

انه يأتينا في اول الليل وقد جاء في حديث ابي هريرة وحديث ابي الدرداء انه الرسول صلى الله عليه وسلم آآ ارشدهم الى ان يوتروا قبل النوم. قال ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ركعتي الضحى وصيام ثنتين - [00:49:52](#)

في شهر وان اوتر قبل ان انام حديث ابي الدرداء اوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث ركعتي ضحى وصيام ثنتين من شهر كل شهر وان اوتر قبل ان ارقد وحديث آآ ابي هريرة في الصحيحين وحديث ابي آآ ابن داوود في صحيح مسلم - [00:50:12](#)

وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يصلي من الليل عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها - [00:50:38](#)

ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة وفيه الحد الاعلى الذي كان فعله الرسول عليه الصلاة والسلام وهو ثلاثة عشرة وقالت في هذا الحديث انه كان يصلي من الليل ثلاثة عشر ركعة - [00:50:57](#)

يوتر بخمس يعني لا يجلس الا في اخرها يعني معناه ركعتين ركعتين يعني ثمان ركعات يأتي بها ثنتين ثنتين ويأتي بالخمس الباقية مسرودة لا يجلس الا في اخرها - [00:51:13](#)

يكون يعني ثلاثة عشر ركعة آآ اربع ثمان اتي بها في اربعة تسليمات وخمس اتي بها مشرودا يعني بسلام واحد. وهذا كما قلت اعلى ما ثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام من - [00:51:30](#)

صلاة الليل وانها ثلاثة عشرة ركعة. وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى آآ ثلاث في عشرة كلها ثنتين ثنتين كما جاء في حديث ابن عباس لما رقد عند خالته ميمونة ووصف صلواته صلى الله عليه وسلم وقد - [00:51:48](#)

ذكر انه اه صلى ثلاث عشر ركعة وكل يسلم من كل اثنتين وكل ذلك سائر. كل ما جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام يفعله الانسان ولكن كونه يأتي به مثنى مثنى - [00:52:08](#)

هو الاول لان النبي صلى الله عليه وسلم يعني الفصل الفصل جاء من قوله وفعله واما الوصل فقد جاء من فعله صلى الله عليه وسلم الوصل جاء بفعله والفصل والفصل وصل آآ جاء من من قوله وفعله عليه الصلاة والسلام - [00:52:21](#)

لانه عليه الصلاة والسلام وصلاة الليل مثنى مثنى وصلى عليه الصلاة والسلام مثنى مثنى كما في حديث ابن عباس وفعل عليه الصلاة والسلام انه اتي ركعات مسرودا فاذا كونه يصلي من ركعتين ركعتين هذا هو الاولى - [00:52:46](#)

لانه الذي جاء من قوله وفعله عليه الصلاة والسلام. واما الوصل فقد جاء من فعله عليه الصلاة والسلام وكل ذلك حق لكن هذا اولى ثمان ذكر الاتيان باثنتين اثنتين يعني اوليته من ناحية ان الانسان - [00:53:06](#)

يعني يستريح يعني في اثناء صلواته وكذلك اذا كان احتاج الى شيء يستطيع ان آآ يفعله بين كل ركعتين. نعم قال رحمه الله تعالى باب الذكر عقب الصلاة - [00:53:24](#)

عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت بالذكر ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوب كان على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:48](#)

قال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته وفي لفظ ما كنا نعرف انقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بالتكبير ثم

ذكر باب الذكر بعد الصلاة - [00:54:03](#)

الذكر بعد الصلاة جاء فيه حديث عن رسول الله عليه الصلاة والسلام كان اذا سلم يستغفر الله ثلاثا ويقول اللهم انت السلام ومنك

السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. وهو متجه الى القبلة ثم ينصرف - [00:54:23](#)

المؤمن ويأتي ويأتي بما بقي وقد ذكر اه الحافظ رحمه الله عدة احاديث في ذكر بعد الصلاة وذكر حديث ابن عباس رضي الله تعالى

عنهما الذي يقول فيه ما كنا آآ - [00:54:37](#)

ان ان رفع ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ما كنا وكنت

الاول كنت اعلم اذا انصرفوا في ذلك اذا سمعتم كنت اعلم اذا كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك - [00:54:57](#)

نصرهم ذلك اذا اذا سمعت اذا سمعت الذكر يعني ما هنا يجهر به يعني نروح نصلي بالذكر كان على عهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم وانه يرفع به. يرفع به الصوت. يعني الذي يسمعه - [00:55:18](#)

او يسمعه بعض الناس ليش هذا لازم انه يرفع رفع شديد وانما يعني ليس اصرارا يعني معناه انه يكون مسموعا يعني ولو كان غير

يعني مرتفع فكان كل واحد يذكر لنفسه ما كانوا يذكرون جميعا بصوت واحد وانما كل واحد - [00:55:33](#)

ويتفاوتون هذا يقول شيء وهذا يقول شيء ليس معنى ذلك انهم بصوت واحد بل كانوا يجهرون ويرفعون صوته بالذكر بعدين مكتوبة

وقال ابن عباس انه كان يعلم بذلك اذا انصرفوا اذا سمعه - [00:55:52](#)

ويقول انا رفع صوتي بذكر كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. حين ينصرف الناس من المكتوبة ثم انه قال الذكر هنا وهو

ذكر عام يشمل كل ما يعني جاء في الذكر بعد الصلاة - [00:56:10](#)

وجاء في رواية اخرى ما كنا نعرف ان قضى صلاة رسول الا بالتكبير الا بالتكبير. ومن المعلوم ان التكبير هو جزء من الذكر. وجزء من

الذكر لانه ذكر اولا يعني عامة. وذكر بعد ذلك شيئا - [00:56:27](#)

حسن هو جزء منه ومعلوم ان التكبير والتسبيح هو التحميد موجود بعد الصلاة سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد

والله اكبر هذا هو المقصود وليس المقصود بذلك ان الانسان اذا سلم يكبر واول شيء يقوله التكبير بل اول شيء يقوله استغفر الله

استغفر الله استغفر الله - [00:56:43](#)

هذا هو الذي جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه كان يستغفر ولكن وكل ذلك ذكر وكل ذلك يرفع به الصوت. وكان ابن عباس

يعني كان من صغار الصحابة. وكان يعني يصلي في اواخر الصفوف - [00:57:03](#)

اسمع يعني اذا انقضى لانه ما كان هناك مبلغين وانما يعني البعيدين يسمع بعضهم من بعض يعني بين ان يسلم المتقدمون جهروا

بالذكر ورفعوا عن الذكر عرفه اولئك البعيدين منهم - [00:57:21](#)

وذكر التكبير يعني ليس معنى ذلك انه يبدأ به بعد السلام مباشرة وانما هو من الالفاظ وهو من جملة الذكر الذي يكون بعد المكتوبة.

نعم وعن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال املى علي المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه في كتاب الى - [00:57:44](#)

معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله

الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما - [00:58:13](#)

ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. ثم وفدت بعد ثم وفدت بعد على معاوية وسمعته يأمر الناس بذلك وفي لفظ وكان

ينهى عن قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال وكان ينهى عن عقوق الامهات - [00:58:33](#)

وأد البنات ومنع وهات اما ذاك راه حديث المغيرة ابن شعبة وقد طلب منه معاوية رضي الله عنه يكتب له يعني بشيء سمعه من

رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذكره بعد الصلاة - [00:58:57](#)

فكتب او املى على كاتبه والراد على كاتبه والراد املى عليه املى عليه هذا كتابا الى معاوية مشتمل على هذا الذكر الذي طلبه معاوية

ام لا عليه؟ قال املى علي يعني معناها انه املى عليه يكتب رسالة الى معاوية فيها ما سأله وما طلب - [00:59:13](#)

وهو معرفة ما كان آآ ما جاء شبيه ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام من الذكر بعد الصلاة وهذا يدل على اعتبار الكتابة وانها يعني معتبرة وانها مثل المشابهة ومثل السماع فانها معتبرة - [00:59:38](#)

يعني عنده العلماء والرسول عليه الصلاة والسلام كان يرسل الكتب الى الملوك يدعوهم الى التوحيد فالمكاتبة يعني او الرواية بالمكاتبة يعني لا شك انها معتبرة وهي قوية لان فيها ضبط الشيء الذي آآ - [01:00:02](#)

يكتب لان الضبط يكون ضبط صدر وضبط كتابة ورب الكتابة والكتابة فيها ضبط الكتابة فاملى عليه يعني المغيرة يعني هذا الذي جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك - [01:00:24](#)

وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثم قال اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قوله لا ينفع الى الجد منك الجد هو الحظ والنصيب - [01:00:45](#)

ان الجد يطرق ثلاث اطلاقات الجد بفتح الجيم يطلق ثلاث اطلاقات يطلق بمعنى الحظ والنصيب ومنه هذا الحديث ولا ينفع ذا الجد منك الجد يعني لا ينفع صاحب الحظ حظه عندك - [01:00:59](#)

وانما ينفعه العمل الصالح لا ينفع صاحب الحظ والغنى غنى وماله وجاهه عندك وانما ينفعه عندك العمل الصالح فاذا لا ينفع ذا الجد مفعول مقدم يعني ذا الجد مفعول مقدم لا ينفع ذا الجد جده يعني لا ينفع صاحب المال ماله - [01:01:16](#)

ولا ينصح صاحب الغنى غناه. وانما ينفعه العمل الصالح والجد يراد به الحظ والنصيب وهذا منه ويطلق على يعني ابو الاب والام على جد ويطلقوا على العظمة والجلال ومنه قول ما ذكره عن الجن وانه تعالى جد ربنا - [01:01:43](#)

يعني عظمته وجلاله انه تعالى جد ربنا ومنه ايضا في دعاء الاستفتاح وتعالى جدك يعني جده كان عظمتك وجلالك هذا اذا كان فتح الجيم واما بكسرهما فالمقصود بالجد والاجتهاد الذي هو مقابل الكسل والخمول الجد - [01:02:08](#)

يقول شاعر الجد بالجد والحرمان بالكسل. الجد بالجد يعني الجد الذي هو الحظ والنصيب يحصل بالجد والاجتهاد والحرمان بالكسل والحرمان يعني نتيجه الكسل والجد نتيجه الحظ والنصيب. الجد بالجد والحرمان بالكسل. فانصت تصب عن قريب غاية - [01:02:31](#)

امله. نعم ثم وفدت بعد على معاوية فسمعت يأمر الناس بذلك. يقول والراد ثم يفت على معاوية بعد ذلك فرأيته يأمر الناس بذلك يعني هذا الذي يعني كتب به اليه المغيرة بن شعبة - [01:02:56](#)

كان يأمر الناس به ويرشدهم اليه حتى يفعلوه. وهذا يدل على ما كان عليه اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام من الحرص على معرفة السنن ومن الحرص على تفرغها لان كونه يكتب الى المغيرة - [01:03:17](#)

من اجل ان يعني يخبره بشيء عرف علمه عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في الصلاة ذكر بعد الصلاة يدل على معرفة السنن واخذها وتلقيها وكونه يأمر الناس بذلك - [01:03:35](#)

يدل على حرصهم على تبليغها عندهم الحرص على التحمل والاداء التحمل من غيرهم وادأؤهم لغيرهم وادأؤهم لغيرهم ثم وقال وكان يذهب؟ نعم. وكان ينهى عن قيل وقال وكان ينهى عن قيل وقال - [01:03:53](#)

وكثرة السؤال واضاعة المال هذه الثلاث عن قيل وقال يعني عن الاشتغال بكلام الناس وقال فلان كذا وقال فلان كذا يعني يشغل نفسه آآ يعني يحدث بكل ما سمع حدث بكل ما سمع - [01:04:15](#)

لا يشغل نفسه بالقليل والقال وكذلك كثرة السؤال سواء كان السؤال بالمسائل العلمية على سبيل التعنت وعلى سبيل التنطع او السؤال للمال يعني من غير امر يقتضيه ومن غير ان يكون من اهله - [01:04:38](#)

لان من اهل السؤال يعني سؤال المال لان ان اه يسأل اذا كان محتاجا وكان هناك امر يقتضي سؤال ان ان يشغل نفسه بسؤال الناس فان هذا مذموم وهو مما يدخل تحت هذا الحديث - [01:05:02](#)

واضاعة المال بان يضيع الانسان ما له يعني اما بامر محرم او يضيع يضيعه في امر مباح ولكن مع الاسراف. يعني في امور يعني

سائق استعمالها ولكنه يتجاوز الحد بان يحصل من الاصرار - [01:05:25](#)

الله تعالى يقول كلوا واشربوا ولا تسرفوا. يعني يعني فأمور بالاكل والشرب ومنهي من الاسراف. وممنوع من الاسراف آآ يعني

ضاعت المال تكون بالفعل بوضعه في امر محرم لان هذا اضاءة - [01:05:44](#)

وكذلك تكون في امر يعني سائغ ولكن مع التبذير والاسراف ومجاوزة الحج ثم قال وكان ينهى عقوق الامهات عن عقوق الامهات
العقوق يعني هو ضد البر والبر يكون للوالدين مطلوب والترك الابتداء عن العقوق المطلوب منه للوالدين جميعا ولكنه نص على

الامهات - [01:06:01](#)

لعظيم حقهن ولا يعني النص على الالباء الامهات يعني يخرج الالباء وانهم لا يعقون وانهم يعقون لا وانما البر جاء يعني آآ ثناء على اهله

ومدح اهله والعقوق جاء التحذير منه ذم اهله - [01:06:33](#)

وجاء تنصيب على الامهات في هذا الحديث لعظم حقهن لذلك لان قمنا بما قمنا به اكثر مما قام به الاب وذلك لما يحصل لهن من
الضرر عند الحمل وعند الولادة وعند التربية والارضاع وفي جميع احواله ما دام صغيرا امه هي التي يعني ولهذا صار لها - [01:06:56](#)
حط حط من الاب يعني باضعاف مضاعفة. يعني الرجل اذا سأل النبي قال امك ثم قال امك. قال امك ثم قال اباك لانهم له حق عظيم.

ولهذا تنصيب على حقوق الامهات. ليس لمنع او لان الالباء بخلافه. وانما المقصود هو - [01:07:22](#)

كيان عظيم في حق الامهات وانهن اكثر واعظم يعني تحملا واعظم تعبنا ونصبا من الالباء وأد البنات يعني كان يدفونهن في التراب

وهن عبات يعني خشية العار وخشية الفقر قشة العار بان يحصل منها شيئا يعني - [01:07:44](#)

عار عليهم ومذمة عليهم. وايضا يعني خشية الفقر ومنع وهاج ان يكون انسان جموعا منوعا يعني يجمع يأخذ ولا يعطي يعني اه

يجيد يجيد هات ولا ولا يجيد خذ عنده هات وليس عنده خذ - [01:08:12](#)

وهو جموع منوع اه يحرص على اخذ او الوصول للشئ اليه من اي طريق سواء طريق حلال او طريق حرام بعض الناس لا يبالي

المهم ان يصل الى اليد تعريف الحرام تعريف الحلال عند من لا يتقيد بالحلال والحرام - [01:08:36](#)

الحلال ما حله في اليد ما دام انه صليت خلاص هذا هو العلاء باي طريقة والحلال في الاسلام ما احله الله ورسوله. صلى الله عليه

وسلم. والحرام ما حرمه الله ورسوله - [01:09:00](#)

فاذا مما يعني النهي عنه وكراهيته يعني منع وهاد ان يكون الانسان يعني يحرص على الاخذ ولا يحرص على الاعطاء. وهو جموع

منوع ولهذا جاء في القرآن ذم المطففين الذين يشتكون حقهم ويبخسون حق غيرهم حيث قال الله عز وجل ويل للمطففين الذين اذا

اكتالوا على الناس يستوفون واذا كالوا - [01:09:14](#)

يكتالوا على الناس يرتوفون واذا كانوا لغيرهم يبخسون يفحصون المكاييل والموازين لانهم يريدون لانفسهم ولا يريدون لغيرهم.

الرسول عليه الصلاة والسلام قال من احب ان يزحزح ويدخل الجنة فجاءتها نيتة بالله واليوم الآخر وليأتي الى الناس الذي يحب ان

يؤتى اليه. يعني يعامل الناس بمثل ما يحب ان يعاملوه به - [01:09:41](#)

وقال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه اه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه

ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:10:09](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اللهمم الله الصواب وفقكم للحق ونفعنا الله ما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين سبحان

الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:10:21](#)